

A study of the Psychological needs and their relationship to psychological adjustment for the elderly :

Mohamed Ayad Ashour Elghazali

تناولت الدراسة الحالية بعض الحاجات النفسية (حاجات الامان النفسي) وعلاقتها بالتوافق لدى المسنين في الجماهيرية العربية الشيعية الاشتراكية العظمي . وقد اخذت عينة الدراسة عشوائيا من المسنين العاملين وغير العاملين بعد سن التقاعد ببلدية طرابلس العاصمة وقد بلغ عدد أفراد العينة التي اجريت عليها الدراسة الفعلية (380) فردا من المسنين الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (62-72) عاما بمتوسط عمري وقدره (66.5) عاما ، وكانت مستوياتهم الدراسية لاتزيد عن المتوسط فما دون ممن يستطيعون التعامل مع أدوات الدراسة . وقد تمثلت مشكلة الدراسة في أن كافة الابحاث والدراسات السابقة حسب علم الباحث لم تتناول بالدراسة حاجات الامان النفسي المتعددة للمسنين ، كما أنها لم تتناول تلك الحاجات في علاقتها بالتوافق ، مما وجه نظر الباحث الي دراسة هذه المشكلة وعمل علي صياغتها في التساؤلات الاتية : 1_ هل توجد اختلافات في ترتيب واهمية حاجات الامان النفسي لدى المسنين وفقا لحالة العمل (غير العاملين - عاملون في مجال الوظيفة العامة - عاملون في مجال الشركاء - عاملون لحساب انفسهم بعد سن التقاعد . - هل توجد فروق بين المسنين (مرتفعي التوافق - منخفضي التوافق) في متوسط درجات حاجات الامان النفسي . 3_ هل يوجد فروق بين المسنين وفقا لحالة العمل (غير عاملين - عاملون في مجال الوظيفة العامة - عاملون في مجال الشركاء - عاملون لحساب أنفسهم) وذلك في درجات حاجات الامان النفسي . 4_ هل تختلف متوسطات درجات حاجات الامان النفسي باختلاف تفاعل مستوي التوافق (مرتفع - منخفض) * حالة العمل (غير عاملين - عاملون في مجال الوظيفة العامة - عاملون في مجال الشركاء - عاملون لحساب انفسهم) . وتتحدد أهمية الدراسة في أنها تعرضت الي دراسة العلاقة بين بعض الحاجات النفسية (حاجات الامان النفسي) والتوافق لدى المسنين العاملين وغير العاملين بعد التقاعد في المجتمع الليبي ، وهو موضوع في حاحه ماسه الي المزيد من الدراسة والبحث حيث لا توجد دراسات تنصب بالبحث علي اي جانب من جوانب الحاجات النفسية والتوافق لدي المسنين الليبيين . كما تبدو أهمية هذه الدراسة في ضوء الاهداف التي تسعى للوصول اليها مما يلفت الانتباه الي أهمية هذه الفئة العمرية ، وهو الامر الذي يساهم مساهمة فعالة في تحقيق إشباع حاجاتها النفسية بصورة عامة حاجات الامان النفسي علي وجه الخصوص ، وكذلك تحقيق التوافق لدي أفرادها بشكل أفضل ، وأن أمكن إستكشاف طبيعة العلاقة بين حاجات الامان النفسي والتوافق لدي المسنين فإن هذا يضيف جديدا في فهمنا للحاجات النفسية والتوافق معا . ويمكن إنجاز أهداف الدراسة الحالية في التعرف علي الاختلافات في ترتيب وأهمية حاجات الامان النفسي لدى المسنين من عينة الدراسة والتعرف علي الفروق في حاجات الامان النفسي بين المسنين من مرتفعي التوافق ومنخفضي التوافق ثم الفروق في حاجات الامان النفسي بين المسنين وفقا لحالة العمل والتعرف علي التفاعل بين كل من مستوي التوافق (مرتفع - منخفض) وحالة العمل في حاجات الامان النفسي لي المسنين من مجموعات عينة الدراسة وأخيرا استهدفت الدراسة أن تساهم من خلال نتائجها في توجيه أنظار المسؤولين في مجالات الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية والجهات ذات العلاقة في الجماهيرية الي خصائص المرحلة العمرية للمسنين العاملين وغير العاملين بعد بلوغهم سن التقاعد ، مما يساهم في عمليات التوجيه والارشاد النفسي والاجتماعي لهذه الفئة ، وذلك من اجل المحافظة علي افرادها في صحة نفسية جيدة تحقق لهم افضل ما يمكن من الامان النفسي ، كما تحقق لهم مستوي أفضل من التوافق مع انفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه . .